يومنا الوطني الاغر... في عيون دبلوماسية

اعداد: **محمد العيدروس**

وصف عدد من سفراء الدول العربية والاسلامية والصديقة المعتمدون لدى المملكة، التطور الذي حققته المملكة في كافة المجالات التنموية والاقتصادية والثقافية خلال السنوات الماضية، بأنه معجزة حقيقية تحققت لها بفضل الله ثم بحكمة وحسن تخطيط راعي مسيرتها خادم الحرمين الشريفين.

واكد السفراء في تصريح خاص لـ«الجزيرة» ادلوا به بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلادنا، ان المملكة تحتل الآن مكانة دولية مرموقة في المجتمع الدولي ولها صوت مؤثر ومسموع في مجمل القضايا.

وقال السفراء: ان المملكة استخدمت مواردها بحكمة وتعقل لإقامة بنية تحتية واقتصادية رائعة لتحسين جميع قطاعات المجتمع في امثلة تحتذى لكل الدول وتمثل التزاما من المملكة لكل مواطنيها.

السفير الامريكي:
المملكة دار للاسلام يستهدي بنورها الملايين

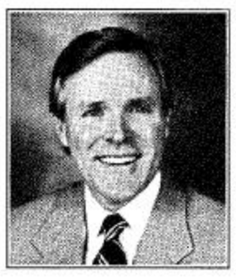

سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى المملكة السيد ريموند ادموند عبر نيابة عن جميع الامريكيين، عن تهانيه القلبية وتمنياته لشعب المملكة ولخادم الحرمين الشريفين بدوام الازدهار والتطور بهذه المناسبة.

وقال: يمثل الاثنا عشر شهرا الماضية عاما بارزا للعلاقات بين بلدينا. وقد اكدت زيارة الرئيس كلينتون في اكتوبر الماضي التي جاءت في وقت هددت فيه آلة صدام حسين العسكرية أمن المنطقة من جديد، اكدت لحلفائنا بأننا سنقف بجانبهم في وقت الحاجة. واجتماع الرئيس كلينتون مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد مكن القائدين من تعزيز وتطوير علاقاتنا بصورة تخدم مصلحة البلدين المشتركة، وتفيد الشعبين السعودي والامريكي، وتسهم في توطيد الاستقرار والتطور في المنطقة.

واشار السفير الامريكي الى ان زيارة نائب الرئيس آل غور للمملكة في الخريف الماضي جاءت تأكيدا اضافيا للأهمية التي توليها الولايات المتحدة لعلاقتها مع المملكة العربية السعودية وحرصها على تقوية علاقة بدأت تكتسب خصوصيتها اثر اجتماع الملك عبدالعزيز آل سعود مع الرئيس فرانكلين روزفلت على ظهر البارجة الحربية يو أس أس كوينسي قبل 50 عاما.

ومضى السفير ريموند يقول: وقد اسعدني جدا خلال عامي الاول سفيرا للرئيس كلينتون كسب معرفة الشعب السعودي والتجول في انحاء بلدكم الجميل. فقد سافرت في طول البلاد وعرضها، ليس فقط الى المدن الكبيرة حيث توجد قنصليات امريكية، مثل جدة والظهران، بل ايضا الى ابها وخميس مشيط والطائف وتبوك والهفوف وغيرها. وفي كل مكان حللت فيه وجدت ترحابا حارا وضيافة كريمة للغاية.

والولايات المتحدة شريك تجاري رئيسي للمملكة العربية السعودية، في مشاريع مشتركة ومشاريع استثمارية. ويثق رجال الاعمال الامريكيون بالمملكة ويقيمون شراكات طويلة الأمد مع الشركات السعودية. شراكات سوف تمكننا سويا من مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين الاقتصادية والتقنية. واكد السفير ريموند ان الولايات المتحدة تولي اهتماما عظيما بعلاقتها مع المملكة للدور الخاص الذي تلعبه المملكة ولاتزال تلعبه تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين في سبيل تعزيز السلام والاستقرار في منطقة الخليج والشرق الاوسط، بل وفي ارجاء العالم بأسره.

وقال: ان الولايات المتحدة تكن احتراما كبيرا لدور المملكة الخاص في دار الاسلام وخدمة الحرمين الشريفين اللذين يستهدي بنورهما ملايين الامريكيين المسلمين ايضا. ومثل السعوديين، يثمن معظم الامريكيين دور الدين ويعتبرون عالمهم المادي محملا بالمعاني الروحية.

واعرب السفير الامريكي عن ثقته بأن اواصر الصداقة سوف تستمر وتزداد متانة في العقود القادمة.

سفير روسيا:
انجازات سعودية منقطعة النظير

سفير روسيا الاتحادية لدى المملكة السيد غينادي تارا سوف اكد تقدير بلاده واحترامها لمساهمات المملكة في ترسيخ مقومات السلام والأمن العالميين، الامر الذي اكسبها مكانة بارزة في الساحة الدولية.

وقال السيد غينادي تاراسوف نحن ننظر الى ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية باعتبارها احدى المحطات الرئيسية في مسيرة هذا الشعب المذهلة في طريق التقدم والازدهار.

وقال: لقد تحققت في المملكة منذ قيامها والى عهد خادم الحرمين الشريفين انجازات منقطعة النظير في الكثير من المجالات ونكن بالغ الاحترام لما تم انجازه من رفع مستوى معيشة الشعب السعودي وانشاء قاعدة الصناعة الحديثة وبناء البنية التحتية وخلق النظام التعليمي والجامعي لم يسبق له وجود.

وعبر سفير روسيا عن تقدير بلاده لمساهمة المملكة في ترسيخ مقومات السلام والأمن العالميين، مشيرا الى ان كل هذه الصفات اكسبت المملكة مكانة بارزة في الساحة الدولية والدور الاساسي في معالجة القضايا الاقليمية.

ومن هذه الزاوية نقيّم أهمية العلاقات الروسية السعودية التي تحولت خلال السنوات الخمس المنصرمة منذ استئنافها الى احد العوامل المساعدة على صيانة الاستقرار في المنطقة. وقال سفير روسيا: ان بلاده تتعاون مع المملكة في القضايا السياسية الكثيرة منها العملية السلمية في الشرق الاوسط وقضية الأمن الخليجي وتسوية النزاعات في عدد من مناطق العالم.

كما اننا مرتاحون للمستوى الذي وصلت اليه علاقاتنا الثنائية وبوسعنا القول: اننا وضعنا أسسا جيدة لمواصلة تطويرها في المستقبل.

وأنتهز هذه الفرصة لتقديم اخلص التهاني لحكومة المملكة والشعب السعودي الصديق ونتمنى لهما المزيد من التقدم والازدهار.

سفير الصين الشعبية
المملكة دولة محبة للسلام ولها منجزات عظيمة

وصف سفير الصين الشعبية لدى المملكة السيد تشنغ دا يونغ، المملكة بأنها دولة محبة للسلام تهتم بتطوير العلاقات الطيبة مع سائر بلدان العالم وتضطلع بدور هام في استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال السيد تشنغ دا يونغ: يطيب لي بصفتي سفيرا مفوضا وفوق العادة لجمهورية الصين الشعبية لدى المملكة ان اغتنم هذه الفرصة لأتوجه بأحر التهاني وأطيب التمنيات الى كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، متمنيا للمملكة الموقرة الازدهار والرخاء ولشعبها السعادة.

وقال: منذ 63 سنة مضت شهت المملكة تقدما وتطورا ملحوظا في شتى المجالات وخاصة في السنوات البضع عشرة الأخيرة وبقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ظلت المملكة تعمل جاهدة على تنمية الاقتصاد الوطني ورفع مستوى معيشة الشعب حيث احرزت منجزات عظيمة في مختلف الميادين تلفت انظار الجميع، وتلعب الآن دورا فعالا في الشؤون الدولية سياسية واقتصادية.

واكد سفير الصين الشعبية ان المملكة دولة محبة للسلام تهتم بتطوير العلاقات الطيبة مع دول الخليج وسائر بلدان العالم وتضطلع بدور هام في استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة، وان حكومة الصين اذ تقدر تقديرا عاليا الدور الحيوي الذي تلعبه المملكة في دعم التضامن وتسوية الخلافات بين البلدان العربية.

وعن العلاقات السعودية الصينية قال السفير الصيني: منذ الخمس سنوات المنصرمة على تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الصين والمملكة شهد التعاون الودي بين بلدينا نموا كبيرا على مختلف الأصعدة بفضل الجهود المشتركة من قبل القيادتين لكلا البلدين اننا لعلى يقين بأن الصين والمملكة سوف تعملان سويا على تقدم البلاد وتحقيق السلم والاستقرار اقليميا وعالميا ومستقبل التعاون الاقتصادي بين بلدينا لها آفاق واسعة ومشرقة.

اتمنى لخادم الحرمين موفور الصحة والعافية.

اتمنى للمملكة الازدهار والرخاء ولشعبها السعادة.

اتمنى للصداقة الصينية السعودية ان تنمو باطراد.

سفير بريطانيا
دور رئيسي للمملكة في المنطقة

سفير بريطانيا لدى المملكة ديفيد جوربوث، قال:

بهذه المناسبة يطيب لي ان اهنىء المملكة العربية السعودية بمناسبة اليوم الوطني وسوف تستمر المملكة تحت القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين بالاضطلاع بدور رئيسي في المنطقة وخارجها، ان العلاقات السعودية البريطانية في وضع ممتاز ولله الحمد.

سفير المانيا:
المملكة عنصر هام في الاقتصاد العالمي والسياسة الدولية

السفير الالماني لدى المملكة الدكتور رودولف رابكة، اكد ان بلاده تعتبر المملكة شريكا هاما جدا في سياستها الخارجية لكونها عامل استقرار في المنطقة.

وقال في تصريح بهذه المناسبة:

يتيح اليوم الوطني للمملكة سواء لشعب المملكة العربية السعودية او لحكومته تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فرصة قيمة للتأمل في احداث الماضي ولالقاء نظرة الى آفاق المستقبل.

واضاف ان التطور الاقتصادي في العقود الماضية للمملكة من الأمور المذهلة للغاية كما انه يتمتع بكل التقدير من قبل الجميع. وتم عملية البناء الذي لايوجد مثيل له في فترة وجيزة نسبيا مما جعل من المملكة العربية السعودية عاملا مهما في مجالي الاقتصاد العالمي والسياسة الدولية. ان أهمية هذا العمل المشهود تجد تفهما وتقديرا خصوصا في المانيا، اذ ان شعبنا لايزال يتذكر بكل الوضوح عملية اعادة بناء الاقتصاد الالماني الذي تم انجازه خلال السنوات الاربعين الأخيرة.

ومن الجدير بالذكر ان العلاقات بين المانيا والمملكة العربية السعودية لاتنحصر على النطاق الاقتصادي فحسب، بل انها تشمل مجالات متعددة وعلى سبيل المثال تشتهر العلاقات الثنائية السياسية تقليديا ببالغ المتانة كما انه خالية من المشاكل. وفي مجال السياسة الدولية كثيرا ماتعمل البلدان من اجل تحقيق نفس الاهداف او اهداف متشابهة. وعلاوة على ذلك فإننا في سياستنا الخارجية نعتبر المملكة العربية السعودية شريكا مهما جدا وذلك نتيجة لكونها عاملا للاستقرار في المنطقة.

وبمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية اود ان اعبر عن اطيب تمنياتي كما انني اتطلع الى استمرار عملية توثيق العلاقات الودية القائمة بين بلدينا وشعبينا.

سفير كندا:
انجازات وتطور المملكة امثلة تحتذى لكل الدول

سفير كندا لدى المملكة السيد بيتر سويثلاند، اكد ان خير وسعادة ورفاهية المملكة هي واحدة من الاركان الاساسية لسلام واستقرار دائمين في المنطقة.

وقال: في ذكرى اليوم الوطني ينظر المواطنون عادة خلفهم لتاريخ بلادهم، كما انهم يفكرون مليا في مستقبلهم. بالنسبة لكندا، اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هو فرصة لإلقاء نظرة متأنية على العلاقات بيننا، وعلى العلاقات التجارية والسياسية بين كندا والمملكة العربية السعودية. هذه العلاقات آخذة في القوة والمتانة والازدياد عاما بعد عام. ففي الوقت الذي تستمر التجارة بين بلدينا في النمو والتقدم فإننا نعمل معا لتحسين السلام والأمن في المنطقة.

ومضى سفير كندا يقول: لقد كانت انجازات التنمية والتطور رائعة وملفتة للنظر حيث استخدمت الحكومة السعودية كافة مواردها بحكمة وتعقل لإقامة بنية تحتية واقتصادية رائعة ولتحسين جميع قطاعات المجتمع. كما ان الاموال التي تم استثمارها في البنية البشرية مثل الصحة والخدمات الاجتماعية والتعليم هي امثلة تحتذى لكل الدول وتمثل التزاما من المملكة نحو مواطنيها. وتمشيا مع هذا الاستثمار في الشعب السعودي فقد تم اتخاذ تدابير هامة لضمان التنمية الاقتصادية على المدى البعيد في المملكة. ان الشعب والحكومة يمكنهم التباهي والفخر في المنجزات التي تمت في الاقتصاد السليم والمتنامي في المملكة.

واضاف: ان خير وسعادة ورفاهية المملكة هي واحدة من الاركان الاساسية لسلام واستقرار دائمين في المنطقة. وتعترف كندا وترحب بجهود المملكة العربية السعودية الخاصة بحل نزاعات الحدود ولتخفيف النزاعات الاقليمية. ان المملكة ملتزمة للعمل مع شركائها السعوديين للمساعدة في ضمان استقرار اقتصادي وسياسي طويل الاجل في المنطقة.

سفير الكويت:
صوت المملكة عال مناصر للحق في كل مكان

سفير دولة الكويت الشقيقة لدى المملكة الشيخ صباح خالد محمد الصباح اكد ان للمملكة صوتا عاليا مناصرا للحق في كل مكان، ولها دور بارز وفاعل في جميع المحافل الاقليمية والعربية والدولية.

تصريح السفير الكويتي بهذه المناسبة، بدأه قائلا:

يشرفني ويسعدني ان ارفع اسمى آيات التهاني والتبريكات الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة والى ولي عهده الأمين – يحفظهما الله – والحكومة الرشيدة والى كافة افراد الشعب السعودي الكريم بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة ويشاركني تلك المشاعر جميع ابناء الكويت في هذه الذكرى العزيزة والتي تطل علينا في مثل هذا اليوم من كل عام.

والمملكة تحتفل بهذه الذكرى الخالدة لابد ان نذكر بالفخر والاعتزاز موحد المملكة العربية السعودية الشقيقة – المغفور له – الملك عبدالعزيز – طيب الله ثراه –. لقد بذل الملك عبدالعزيز – يرحمه الله – جهودا جبارة لتوحيد المملكة استغرقت حوالي الثلاثين عاما من الكفاح الشاق حيث تكللت جهوده بالنجاح وتم على يديه – يرحمه الله – اعظم انجاز الا وهو توحيد المملكة العربية السعودية الشقيقة. ثم ركز جهوده في تحقيق العديد من الانجازات الهامة في شتى الميادين وعم الأمن والرخاء والاستقرار والعدل جميع انحاء المملكة ووضع – يرحمه الله – اللبنات الاولى للنهضة الحضارية التي نشاهدها اليوم والتي شملت كل المجالات مما جعل الملك عبدالعزيز واحدا من اعظم زعماء العالم في العصر الحديث.

بعد وفاة الملك عبدالعزيز – يرحمه الله – تولى الحكم من بعده ابناؤه الكرام فترسموا خطى والدهم – طيب الله ثراه – وواصلوا مسيرة الخير والبناء والتطور والنماء حتى غدت المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود – ايده الله – يشار اليها بالبنان حيث عمت النهضة الحديثة ارجاء المملكة الحبيبة وفاض الخير بل تعداها ليشمل الاشقاء والاصدقاء وارتفع صوت المملكة عاليا مناصرا للحق في كل مكان وبرز دور المملكة الفاعل في جميع المحافل الاقليمية والعربية والاسلامية والدولية وكذلك الدعم والمساعدات الانسانية بكافة انواعها المادية والمعنوية والطبية والتي تقدمها المملكة لجميع المحتاجين والمتضررين في شتى بقاع العالم مما جعل المملكة العربية السعودية الشقيقة من اكبر الدول المانحة في العالم. وهي تفعل ذلك لاتريد جزاء ولا شكورا. كل ذلك بفضل الله ثم بفضل السياسة الحكيمة التي يتبعها خادم الحرمين الشريفين – ايده الله – وحكومته الرشيدة.

وتطرق السفير الكويتي الى العلاقات الثنائية بين المملكة والكويت، مؤكدا ان العلاقات المتينة التي تربط الشعبين الشقيقين وفي كافة المجالات ليست وليدة اليوم او البارحة انما هي علاقات متأصلة منذ القدم وما التشاور والتواصل المستمرين وتطابق وجهات النظر في كل الأمور التي تهم البلدين الشقيقين بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود واخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير البلاد – يحفظهما الله – الا تجسيد وامتداد لتلك العلاقات والروابط المتميزة. وقد تجلت تلك العلاقات ابان الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت. وليس هناك ابلغ من الوقفة الشجاعة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود – ايده الله – واليت ادت الى دحر المعتدي وتحرير دولة الكويت وعودة الشرعية اليها بقيادة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح أمير البلاد – يحفظه الله –.. ان اهل الكويت لن ينسوا تلك الوقفة من خادم الحرمين الشريفين – ايده الله – ومن حكومة وشعب المملكة الوفي.

وفي الختام ابتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ المملكة العربية السعودية الشقيقة وشعبها الكريم بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين والحكومة الرشيدة من كل سوء ومكروه وان يعيدهم على امثال هذه المناسبة بالعزة والسؤدد.

سفير سوريا:
دور خادم الحرمين بارز وحاسم في قيادة بلده نحو التقدم

سفير الجمهورية العربية السورية لدى المملكة الاستاذ عمر السيد اكد ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز استطاع ان يقود السفينة الى بر الامان رغم الصعوبات الجمة ووفر لها امكانيات التطور في كافة المجالات.

وقال: إن الثالث والعشرين من شهر سبتمبر يصادف ذكرى غالية على قلوبنا وهي اليوم الوطني للمملكة ولماذا اليوم أهمية خاصة لايعرفها الا من عاش على أرض الجزيرة العربية التي كانت تسودها الفرقة والتناحر والانقسامات القبلية مما كان له الأثر السلبي على الاسلام الذي انبثق فجره من هذه الأرض الطيبة الطاهرة. وفي خضم التاريخ الطويل من التخلف والتمزق ظهر امل جديد برأب الصدع ولمّ الشمل وكان هذا الامل هو الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – يرحمه الله – الذي استطاع بفضل شجاعته وحكمته وبتوفيق من الله ان يوحد الجزيرة العربية ويؤلف بين قلوب ابنائها تحت راية واحدة هي كلمة التوحيد، وهو اول توحيد لم يحصل مثله في أرض الجزيرة العربية الا منذ ايام الاسلام الاولى. وتشاء ارادة الله ان يكمل نعمته على هذه البلاد بمنحها نعما كثيرة لتزيد في توطيد اركانها وازدهارها، وتعاقب بعد ذلك ابناء الملك عبدالعزيز على قيادة هذه البلاد وكان دور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز – يحفظه الله – ومايزال بارزا وحاسما، في قيادته الشجاعة لبلده نحو مزيد من التقدم والازدهار.

لقد استطاع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ان يقود السفينة الى بر الامان رغم الصعوبات الجمة ووفر لها امكانيات التطور في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والدستورية.

وانني بهذه المناسبة يسرني واخوتي ابناء الجالية العربية السورية في المملكة الشقيقة ان ارفع احر التهاني الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والى حكومة المملكة الرشيدة والى الشعب السعودي الشقيق داعين الله عز وجل ان يعيد هذه الذكرى عليهم بالخير واليمن والبركات وان تزداد الروابط الاخوية بين البلدين في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس حافظ الأسد واخيه خادم الحرمين الشريفين توثقا وقوة لما فيه خير الشعبين الشقيقين.

القائم بأعمال سفارة دولة الامارات العربية
جهود جبارة على كافة الاصعدة واقتصاد قوي ثابت

القائم بالاعمال بسفارة دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة الاستاذ يوسف العصيمي نوه بما تحقق للمملكة من انجازات شاملة في عهد خادم الحرمين الشريفين داخليا وخارجيا. وخاصة توسعات الحرمين الشريفين وتطوير العلاقات الدولية.

وقال في تصريح بهذه المناسبة:

تحتفل المملكة اليوم بيومها الوطني الذي اصبح نموذجا يحتذى به ومثلا يضرب في التضامن والتآزر وبما حققته حكومة هذا البلد الشقيق تحت قيادة ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من انجازات هائلة في كافة المجالات وعلى كافة الاصعدة، فقد شيدت المدارس والمعاهد والجامعات والمستشفيات والمطارات والموانىء على اعلى المستويات، كما انشأت آلاف المصانع والتي بفضلها تحقق للمملكة الاكتفاء الذاتي لبعض السلع بل تعدت ذلك الى مجال التصدير للخارج. كذلك شهد العمران قفزة هائلة واكبه جهد كبير في مجال الخدمات الكهربائية والاتصالات والمواصلات وغيرها.

واضاف: لقد اولى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عناية خاصة بالحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وأمر خلال عقد الثمانينات بالبدء بأكبر وأضخم وأهم توسعة يشهدها الحرمان الشريفان المكي والمدني، وهذه التوسعة التي تقترب من مراحلها النهائية، ساعدت الى حد كبير في تسهيل حركة الحجاج اثناء اداء شعائرهم وايضا في في تنقلاتهم داخل المشاعر المقدسة سواء خلال مواسم الحج او العمرة او زيارة المسجد النبوي الشريف، كما تميز عهد خادم الحرمين الشريفين بنشاط واضح في مجال تطوير العلاقات السعودية مع شقيقاتها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث شهدت العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين المملكة ودولة الامارات نموا مضطردا وذلك بفضل الجهود التي مالانفك يبذلها الزعيمان العربيان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة واخوه خادم الحرمين الشريفين – حفظهما الله – لتطوير هذه العلاقة وتنميتها والوصول بها الى مستوى رفيع سواء على الاصعدة التكاملية في مجالات الاقتصاد والتجارة والتعليم والصحة والثقافة والزراعة وغيرها، او على الاصعدة السياسية والأمنية لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين ومصلحة دول مجلس التعاون والأمة العربية والاسلامية، وقد تحقق كل ذلك في اطار من التشاور والتنسيق المستمرين بين القيادتين الحكيمتين اللتين ترتبطان بعلاقات أخوية متميزة، وان مما تجدر الاشارة اليه في هذا السياق ان التبادل التجاري بين البلدين قد شهد خلال السنوات الماضية قفزة هائلة كما وكيفا مما شجع على نمو حجم هذا القطاع ووصوله الى مستويات ممتازة.

وقال: لقد وفرت حكومة خادم الحرمين الشريفين للمواطن والمقيم كافة سبل الراحة والأمن وحرصت كل الحرص على صيانة وخدمة المقدسات الاسلامية اينما وجدت إيمانا من قيادتها برسالتها وريادتها الاسلامية، كما انها بذلت جهودا جبارة لكي يظل اقتصادها قويا وثابتا رغم الظروف العالمية الصعبة التي يمر بها معظم اقتصاديات العالم.

السفير البحريني
توحيد المملكة عزز أمن واستقرار المنطقة

عبر سفير دولة البحرين لدى المملكة خالد بن محمد المسلم عن عمق العلاقات التاريخية العريقة التي تربط دولة البحرين وشقيقتها المملكة وخصوصيتها التي حتمت قيام تعاون وثيق بينهما في جميع المجالات وكافة الاصعدة وقال في حديث خاص لـ«الجزيرة»،

لا يفوتني في هذا المقام ان انتهز مناسبة تزامن هذا الحديث مع صحيفتكم الغراء ومناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة لارفع الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة وولي عهده الامين وحكومته الرشيدة والشعب السعودي الشقيق بأسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العزيزة علينا جميعا لتأسيس المملكة العربية السعودية وتوحيدها من أهمية في تاريخ هذه المنطقة وتعزيز أمنها واستقرارها.

الممثل الاقتصادي والثقافي لتايبية:
ليس باستطاعة دولة ان تحقق معجزة المملكة الاقتصادية

ممثل المكتب الاقتصادي والثقافي لتايبية في المملكة السيد بابه جاووه قال بهذه المناسبة:

يمثل الثالث والعشرون من سبتمبر ذكرى الثالثة والخمسين لتأسيس المملكة العربية السعودية. وقد حازت اسهامات المملكة وجهودها من اجل احلال السلام والاستقرار والرخاء في المنطقة على ثناء وتقدير العالم اجمع. ويطيب لنا ان نتقدم للمملكة بتهانينا القلبية وامنياتنا الصادقة بهذه المناسبة السعيدة.

وتعتبر المملكة شريكا تجاريا هاما لجمهورية الصين في تايوان، حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين الدولتين ملياري دولار في عام 1994. كما ان التعاون الاقتصادي والفني بين الدولتين في نمو مستمر. ونحن نتطلع الى علاقات اوثق في المستقبل.

ومضى يقول: لقد حققت المملكة خلال العقدين الماضيين تطورا سريعا في ارساء بنيتها التحتية ومنشآتها الصناعية. وتترك المملكة لدى زائريها انطباعا عميقا بجسورها وطرقها السريعة وموانئها الجوية والبحرية رفيعة المستوى. وليس باستطاعة كل دولة منتجة للنفط ان تحرز مثل هذه المعجزة الاقتصادية التي امكن تحقيقها هنا فقط بفضل القيادة الحكيمة والتخطيط البعيد النظر والحكومة المتمكنة.

وقد قامت المملكة بجهود عظيمة من اجل الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة. وكان التأييد والمساندة اللذين قدمتهما من اجل تحرير الكويت من الاحتلال العراقي تعبيرا حيا عن اصرار المملكة على القضاء على العدوان. كما اننا نثني على المساعدات السخية التي تقدمها المملكة الى الدول النامية عن طريق الصندوق السعودي للتنمية.